ISSUE : 5 March 2026
Faculty of Arts and Sciences ALAbyar University of Benghazi
Afaq Journal for Human and Applied Studies
العـدد : الخـامس مـارس 2026
كلية الآداب والعلوم الإبيار - جامعة بنغازي
مجلـة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية

# دراسةُ قياسِ مستوى الوعي البيئيِّ في منطقةِ براك الشّاطئ في الجنوبِ الليبيّ

أ. منى علي سعيد *، أ. سناء عمر شيبة**، أ. فاطمة عبد الوهاب***، أ. ازدهار أسطيل****

تاريخ الاستلام: 2025/12/28 | تاريخ القبول: 2026/01/19 | تاريخ النشر: يونيو/2026م

**الملخص:**

أجريت الدراسة في منطقة براك الشاطئ لمعرفة مدى مستوى الوعي البيئي لديهم، وتكونت العينة من 91 شخصًا، أخذت بنظام العينة العشوائية، وأجري الاختبار على مقياس الوعي البيئي البعدي للمعلومات البيئية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياساً يتكون من (25) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن 93.4% على دراية بأن التلوث البيئي يؤثر بشكل كبير على صحة الإنسان، 72.35% أجابوا بضرورة إضافة مناهج دراسية تتضمن التوعية البيئة، نسبة 81.3% بضرورة ترشيد الموارد البيئية واستهلاكها، 95.6% بأنه يجب استعمال مصادر الطاقة البديلة، وأجاب 97.8%من المشاركين أنهم يقدرون الباحثين والمهتمين في قضايا البيئة، كما بينت النتائج أن 75.8% ،92.3% مهتمون جدا بالمواضيع والمشكلات البيئية التي تحدث في العالم على التوالي ، وأن 95% يؤيدون التزام الدول بالاتفاقيات البيئية ،100% بأنه يجب تفعيل القوانين البيئية ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$=0.05) لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والعمر. من خلال ذلك تبين أن سكان المنطقة يمتلكون وعيًا بيئيًّا كافيًا جدا بالنسبة للبيئة.

**الكلمات المفتاحية:** البيئة، الوعي، براك، الجنوب، قياس.

*. باحثة بالمركز الليبي لدراسات بحوث علوم وتكنولوجيا البيئة.
**. باحثة بالمركز الليبي لدراسات بحوث علوم وتكنولوجيا البيئة.
***. محاضر بقسم التقنية الحيوية كلية العلوم- جامعة وادي الشاطئ.
****. باحثة بالمركز الليبي لدراسات بحوث علوم وتكنولوجيا البيئة.

DOI:https://doi.org/10.37376/ajhas.vi5.7668

ISSUE : 5 March 2026
Faculty of Arts and Sciences ALAbyar University of Benghazi
Afaq Journal for Human and Applied Studies

العـدد : الخـامس مـارس 2026
كلية الآداب والعلوم الإبيار - جامعة بنغازي
مجلـة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية

# Measuring the level of environmental awareness in some areas of southern Libya

*. Mrs. Mona Ali Saeed , **. Mrs. Sana omar shiba, ***. Mrs. Fatima Abdel Wahab, ****. Mrs. Aizdihar astil.

***Abstract:***

The study was conducted in the Brak Al-Shati area to determine the level of environmental awareness among them. The sample consisted of 91 people, using a random sampling system. The test was conducted on the environmental awareness scale after envi-ronmental information. To achieve the study objectives, a scale consisting of (25) paragraphs was developed. The results of the study showed that 93.4% were aware that environmental pollution greatly affects human health, 72.35% responded to the need to add curricula that include environmental awareness, 81.3% responded to the need to rationalize and consume environmental re-sources, 95.6% responded that alternative energy sources should be used, and 97.8% of the participants responded that they appre-ciate researchers and those interested in environmental issues. The results also showed that 75.8% and 92.3% are very interested in environmental topics and problems that occur in the world, respectively, and that 95% support countries' commitment to environ-mental agreements, 100% responded that environmental laws should be activated. The results also showed statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) for the variables of gender, educational qualification, and age. This shows that the residents of the area have a very sufficient environmental awareness regarding the environment.

***Keywords***: nvironment, awareness, Brak, the South, measurement.

* *Researcher at the Libyan Center for Environmental Science and Technology Research and Studies.*
** *Researcher at the Libyan Center for Environmental Science and Technology Research and Studies.*
*** *Lecturer in the Biotechnology Department, Faculty of Science, Wadi Al-Shati University*
**** *Researcher at the Libyan Center for Environmental Science and Technology Research and Studies*

**Copyright©C2024University of Benghazi.**
**This.open.Access.article.is Distributed under a CC BY-NC-ND 4.0 licens.**

## المقدمة

تعد قضية البيئة من القضايا التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل العلماء والباحثين سواء على المستوى العالمي أو المحلي؛ لما لها من أثار اجتماعية و اقتصادية وإيكولوجية، وكذلك ارتباطها ارتباطا وثيقا بالحياة اليومية للمجتمع (برغوثي ،2023)حيث أصبحت مشكلة البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من المشكلات البيئية في هذا العصر ، ولقد اكتشف العالم أن تركات المشكلات البيئة أصبحت تشكل ضررا على نوعية الحياة التي يحياها الإنسان، بل استمرار الحياة للكائنات (الصعيدي،1996) و أصبحت قضية المحافظة على البيئة من القضايا المحورية والمهمة على الصعيدين الدولي والمحلي ، لذلك كان الوعي البيئي من ضروريات الحياة ، ولابد من تنميته لدى الجميع وخاصة الشباب لاعتماد مستقبل الدول والحضارات عليهم(عبدالمقصود،1986). إن مستوى التطور الإنساني ونمو المدن الكبرى وارتفاع الكثافة السكانية لها تأثير كبير على النظام البيئي، وأصبحت مصدر تهديد وقلق يواجه العالم اليوم؛ الأمر الذي أدى بالمجتمع الدولي إلى الاهتمام بالمشكلات المرتبطة بالبيئة وجعلها من أولويات اهتماماتها من خلال منظمة الأمم المتحدة؛ كونه له علاقة مباشرة بصحة الإنسان، فالإنسان له الحق في التمتع ببيئة نظيفة وسليمة وهذا ما تبينه المؤتمرات والندوات العالمية. (شنافي ،2012) في ضوء الأخطار المتزايدة والمتفاقمة التي واجهها الإنسان في هذا العصر من جراء تلوث البيئة، ونتيجة لممارساته الخاطئة ظهر مفهوم ما يعرف بالتربية البيئية وهي عملية بناء المدركات والمهارات والاتجاهات والقيم لفهم العلاقة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطيه الحيوي الطبيعي وتقديرها، وتوضح ضرورة المحافظة على البيئة واستغلالها لصالح الإنسان , ومنه أصبحت التربية البيئية هي الوسيلة المتبعة لإعداد أجيال سوية لتعامل مع البيئة , كما أصبحت التربية البيئية تعني بتكيف الإنسان مع بيئته المادية الطبيعية التي من خلالها يستطيع الحفاظ على وجوده ,هكذا برز مفهوم الوعي البيئي الذي يعي بزيادة فهم الإنسان لمحيطه ولعناصر البيئة المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة لحياته(زروالي،2021) تشكل قضايا البيئة إحدى الإشكاليات المركبة البالغة التعقيد عالميا ، ذلك أن حماية البيئة لا يمكن التعامل معها وفق مقاربة انفرادية، من خلال الاقتصار على أنظمة دور الجهات الحكومية الرسمية وعلى عملية سن الأنظمة والقوانين، وإنما ينبغي التعامل مع الإشكالية

البيئية وفق رؤية شاملة تقوم على منطق تشاركي من خلال تضافر دور كل من الدولة ومنظمات المجتمع المدني على كافة المستويات، لتحقيق فعالية أكبر لمواجهة المخاطر البيئية، وذلك من خلال توضيح أهمية نشر الوعي البيئي(حمياز، 2021) الوعي البيئي هو إدراك الفرد لمتطلبات البيئة وتنمية السلوكيات الصحيحة لديه تجاه البيئة ، ويكون ذلك من خلال تعريفه بمكونات البيئية والعلاقة التي تربط هذه المكونات معا(عبيد،2000) فالوعي البيئي في العصر الحاضر يشكل محور اهتمام العلماء والباحثين حيث يعدّ خطوةً رئيسة لحماية البيئة وصيانتها ولاسيما بعد تفاقم المشكلات البيئية كما ونوعا ، لذلك يعدّ الوعي البيئي له دور كبير في عملية نجاح أي جهد إنساني لحماية البيئة من خلال خلق الوعي البيئي ونشره وتعزيزه.(مسعودي وأخرون،2021) كما أنه يعد موضوعا جديدا احتل مكان الصدارة بين الشعوب والدول؛ فهو يعكس درجة تطور الأمم وتقدّمها؛ ويمثل جزءا جوهريا من عملية التنمية ،إلا أن ما نجده اليوم واقعا بيئيا متراجعا إلى حد ما، وهدا يعود إلى المواطن وتصرفاته غير المسؤولة والسلبية تجاه البيئة فضلا عن ضعف الجهات الحكومية المختصة بهذا الجانب ،يعدّ هذا البحث محاولة لغرض استفادة المسؤولين من النتائج التي يتوصل إليها هدا البحث لأجل تدارك الوضع واتخاد التدابير اللازمة للنهوض بالواقع البيئي من جديد.(لشهب وأخرون،2020) حيث إن الإنسان اعتاد على استغلال البيئة بطريقة خاطئة ولم يراعِ التوازن البيئي ،معتقدا أن الموارد البيئية مستمرة وغير قابلة للنفاد؛ وهذا الأمر قد تسبب في ظهور العديد من المشكلات البيئية التي تهدد حياة الإنسان من جهة والبيئة التي يعيش فيها من جهة أخرى، وبدأت هذه المشكلات تتفاقم بشكل مستمر كمشكلة التلوث واستنزاف الموارد البيئية والتصحر واختلال التوازن الطبيعي والعديد من المشكلات البيئية الخطيرة، فهذا الأمر أدى إلي دفع العديد من الباحثين إلي الاهتمام بالبيئة في مختلف دول العالم حيث تم طرح العديد من القوانين والتشريعات لحماية البيئة من الإنسان إلا أن هذا غير كافٍ للحفاظ على البيئة ما لم يوجد داخل الإنسان نفسه وينمو بالتربية منذ الصغر.(خزعل ،2019).

## الدراسات السابقة

بينت دراسة قام بها (يوسف ،2013)أن الوعي البيئي يعمل على مواجهة الأخطار البيئية الطبيعية عن طريق الاستعداد النفسي الذي يساعد على مواجهة الأخطار و معالجة المواقف و اتخاذ القرار السليم بهدف التقليل من المخاطر ، وفي دراسة عن الثقافة والتربية الأسرية لدى الأطفال من خلال المستوى الفعلي للوعي البيئي لديهم ممن هم في المرحلة الثانوية من التعليم في مدينة الجميل ،بينت النتائج أن المستوى الفعلي للوعي البيئي جاء في المرتبة الأولى وبدرجة عالية وبأعلى حسابية متوسط، يليه ثانياً الحفاظ على توازن النظم البيئية وعدم استنزاف الموارد الطبيعية، ثم تأتي ثالثاً التربية البيئية الأسرية، وأخيراً استغلال الموارد الطبيعية وحماية البيئة وحمايتها من التلوث والاستنزاف، وكلاهما متوسط ومن النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباط موجبة بين أبعاد التربية الأسرية بيئياً على المستوى الفعلي للوعي البيئي لدى الأطفال، وكذلك الدرجة الكلية للتربية الأسرية على المستوى الفعلي للوعي البيئي لدى الأطفال ،وأجرى (الأوجلي،2021)دراسة هدفت إلى اكتشاف أهمية الوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بنغازي وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الإذاعة المرئية قد شكلت المصدر الإعلامي الأهم من بين المصادر المتنوعة، وتأتي بالدرجة الثانية الإذاعة المسموعة، ومن ثم الإعلام بالملصق، ويأتي دور الصحافة رابعا، والندوات العامة خامسا، وأخيرا فإن الإعلام الضوئي قد شكل أقل مرتبة، الأمر الذي يعني أن هناك اهتماما بالوعي البيئي نتيجة اهتمام وسائل الإعلام والعديد من المؤسسات بالوعي البيئي وتكون وعي بيئي جيد، كما أوضحت دراسة قامت بها (مسعودي وآخرون،2021) بوجود إدراك لدى أفراد المجتمع بتأثير البيئة على الصحة وجودة الحياة ودلك من خلال إجاباتهم المتمثلة في إدراكهم أن مسؤولية الحفاظ على البيئة تشمل الجميع وواجب كافة المؤسسات المجتمعية باختلاف مجالاتها وتخصصاتها. وفي دراسة أجريت على طلبة كلية التربية بجامعة تعز اليمنية للتعرف على المفاهيم البيئية ومدى ممارستهم لها حيث بينت النتائج تدني مستوى معرفة أفراد العينة للمفاهيم البيئية مقارنة بالمستوى المطلوب تربويا ووجود فروق دالة إحصائيا في ممارسة أفراد العينة للمفاهيم البيئية (العريفي ،2002) وفي دراسة أخرى مشابهة لها في جامعة بنغازي لقياس مستوى الوعي البيئي للطلاب ومدى معرفتهم وإدراكهم للبيئية، أظهرت النتائج

تدني مستوى الوعي البيئي للذكور عن الإناث ووجود فروق معنوية لاستجابة طلبة الريف عن الحضر (لشهب ،2018).

## المواد وطرق البحث

### مشكلة البحث

تعد المشكلات البيئية من أكثر المشاكل التي تواجهها منطقة براك الشاطئ لذا وجب معرفة وعي سكان المنطقة بالبيئية والمشكلات البيئية.

### هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى الوعي البيئي في منطقة براك الشاطئ من خلال سلوكياتهم ومعاملاتهم اليومية مع البيئة ومواردها ومعرفة اتجاهاتهم الإيجابية.

### أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته ومن زاوية أخرى إثارة الاهتمام بالوعي البيئي بشكل عام، حيث جاءت هذه الدراسة استجابة للمؤتمرات والدراسات التي تهتم بقضايا البيئة، وإضافة هدا البحث إلى ما سبقه من الدراسات السابقة.

### منهج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي الاستقرائي المقارن لملائمته أغراض الدراسة المرتبطة بدراسة الوعي البيئي في منطقة براك الشاطئ.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة لجميع سكان منطقة براك الشاطئ، أما عينة الدراسة فاعتمد على اختيار العينة العشوائية وبلغ حجم العينة (91)، وقد تم توزيع استبيان إلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## النتائج

### جدول رقم (1) توزيع أفراد البحث حسب متغير الجنس

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 24 | 26.4% |
| | أنثى | 67 | 73.6% |
| المجموع | | 91 | 100% |

### جدول رقم (2) توزيع أفراد البحث حسب متغير العمر

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| العمر | 30سنة فأقل | 48 | 52.7% |
| | 31-40 | 28 | 30.8% |
| | أكثرمن 40 سنة | 15 | ]16.5% |
| المجموع | | 91 | 100% |

### جدول رقم (3) توزيع أفراد البحث حسب المؤهل العلمي

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | ثانوي | 12 | 13.2% |
| | بكالوريوس | 75 | 82.4% |
| | ماجستير | 3 | 3.3% |
| | دكتوراه | 1 | 1.1% |
| المجموع | | 91 | 100% |

### جدول رقم (4) إجابات حول الوعي البيئي لسكان منطقة براك الشاطئ

| السؤال | نعم | النسبة % | لا | النسبة % | لا أدرى | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1-هل يؤثر التلوث البيئي على صحة الإنسان؟ | 85 | 93.4% | 1 | 1.1% | 5 | 5.5% |
| 2_ للنفايات الخطرة آثار سلبية على صحة الإنسان؟ | 90 | 98.9% | 0 | _ | 1 | 1.1% |
| 3_ هل من الضروري زيادة المواد الدراسية التي تتعلق بالبيئة؟ | 67 | 73.6% | 5 | 5.5% | 19 | 20.9% |
| 4_ هل من الضروري الاقتصاد في استهلاك الموارد البيئية غير المتجددة كالنفط؟ | 74 | 81.3% | 1 | 1.1% | 16 | 17.6% |
| 5_تسهم عملية تدوير النفايات في المحافظة على البيئة | 79 | 86.8% | 2 | 2.2% | 10 | 11% |
| 6_ تشعر برغبة في متابعة الأخبار التي تتعلق بالبيئة | 51 | 34.1% | 9 | 9.9% | 31 | 17.6% |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 7_ هل من الضروري الاقتصاد في استهلاك الموارد المائية والمحافظة عليها؟ | 90 | 98.9% | 1 | 1.1% | 0 | _ |
| 8_هل يقتصر حل قضايا البيئة ومشكلاتها على وزارة البيئة فقط؟ | 85 | 93.4% | 6 | 6.9% | 0 | _ |
| 9_ ينبغي أن تسهم مؤسسات التعليم كالجامعات والمدارس في معالجة قضايا البيئة | 86 | 94.5% | 5 | 6.9% | 0 | _ |
| 10_ يجب استعمال مصادر الطاقة البديلة مثل الشمس والمياه والرياح لإنتاج الكهرباء والطاقة الحرارية | 87 | 95.6% | 4 | 4.9% | 0 | _ |
| 11_ يجب تصحيح أوضاع المصانع التي تعمل على تلوث البيئة | 89 | 97.8% | 2 | 2.15% | 0 | _ |
| 12_هل تقلق على مستقبل الأرض بسبب التلوث؟ | 87 | 95.6% | 4 | 4.4% | 0 | _ |
| 13_هل تشارك مع أشخاص أخرين في حل قضايا البيئة؟ | 73 | 80.2% | 18 | 19.8% | 0 | _ |
| 14_ينبغي إقامة المناطق الصناعية خارج المدن | 90 | 98.9% | 1 | 1.1% | 0 | _ |
| 15_هل تهتم كثيرا بالمواضيع التي تتعلق بالبيئة؟ | 69 | 75.8% | 22 | 24.2% | 0 | _ |
| 16_هل تشعر بعدم الارتياح تجاه المشكلات البيئية؟ | 84 | 92.3% | 7 | 7.7% | 0 | _ |
| 17_هل ترغب في زيارة الجمعيات والنوادي البيئية؟ | 63 | 69.2% | 28 | 30.8% | 0 | _ |
| 18_هل تعتقد إن عدد ضحايا التغييرات البيئية سوف يزداد في المستقبل؟ | 76 | 83.5% | 15 | 16.5% | 0 | _ |
| 19_هل تؤيد التزام الدول بالاتفاقيات البيئية؟ | 87 | 95.6% | 4 | 4.4% | 0 | _ |
| 20_هل تؤيد تفعيل القوانين التي تحمي البيئة؟ | 91 | 100% | 0 | _ | 0 | _ |
| 21_هل تقدر الباحثين والمهتمين بقضايا البيئة؟ | 89 | 97.8% | 2 | 2.2% | 0 | _ |
| 22_هل تشارك في الحملات التطوعية لتنظيف الشوارع والمرافق العامة وحملات التشجير؟ | 57 | 62.6% | 34 | 37.4% | 0 | _ |
| 23_هل تلقي النفايات في الأماكن المخصصة لها؟ | 84 | 92.3% | 7 | 7.7% | 0 | _ |
| 24_هل تتبرع لدعم جمعيات حماية البيئة؟ | 55 | 39.6% | 36 | 60.4% | 0 | _ |
| 25_هل تقوم بتنظيف خزان المياه في المنزل بشكل مستمر؟ | 55 | 39.6% | 36 | %.60 | 0 | _ |

## مناقشة النتائج

نلاحظ من الجداول (1،2،3) أن نسبة الإناث أعلى من الذكور حيث بلغت نسبتهن الي (73.6%) وهذا يعني أن الإناث هن الفئة الأكثر تكرارا وأن فئة الأعمار 30سنة فأقل هي أعلى نسبة حيث بلغت 52.7%مقارنة بالنسب الأخرى، ونسبة (82.4%) هم من حملة البكالوريوس أو ما يعادلها وهم أعلى نسبة، على التوالي ومن خلال ذلك نلاحظ أن معظم المشاركين يتمتعون بمستوى تعليمي متوسط. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في مستوى الوعي البيئي لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والعمر. وهذا يتوافق مع دراسة (لشهب ،2018)التي بين فيها أيضا وجود فروق دالة لمتغير الجنس والعمر و أظهرت النتائج أن 93.4%من المشاركين في الدراسة على دراية بأن التلوث البيئي يؤثر على صحة الإنسان، وهذا يتوافق مع دراسة(زوالي2021) وأن 73.6%من المشاركين أجابوا على بضرورة إضافة مواد دراسية تتعلق بالبيئة ,وهدا يتفق مع دراسة(الأوجلي ،2021) و نسبة71.1%من المشاركين يعتقدون أنه من الضروري إضافة موضوعات دراسية تخص التوعية البيئة. ، 81.3% أجابوا بضرورة ترشيد استهلاك الموارد البيئية ونسبة 90%بضرورة ترشيد استهلاك الموارد المائية، وبمقارنتها بدراسة مشابهة نسبة61.1%من المشاركين بضرورة ترشيد الاستهلاك وعدم استغلال الموارد الطبيعية بشكل عشوائي. وأجاب 97.8%من المشاركين أنهم يقدرون الباحثين والمهتمين في قضايا البيئة، وفي دراسة مشابهة77.7%من المشاركين يقدرون دور العلم في الحفاظ على البيئة (الأوجلي، 2021). و62.6%شاركوا في الحملات التطوعية لتنظيف الشوارع والمرافق العامة وحملات التشجير بينما كانت النسبة 35.54%في دراسة مشابهه (مسعودي،2021) وأجاب 98.9 أن النفايات الخطرة لها أثار سلبية على صحة الإنسان والبيئة؛ مما يبين وجود وعي بيئي عالٍ جدا لدى سكان المنطقة عن خطورة هذه النفايات، ألا أنه في دراسات مقاربة لها أشار (Sahpore and etal,2006) إلى قلة الوعي بخطورة هذه النفايات. وقد أوصى فيها بضرورة إعداد برامج تربوية عن النفايات الإلكترونية وخطورتها وإعادة تدويرها بالإضافة إلى تقديم هذه البرامج للطلاب لتوعيتهم بخطورة المشكلة وإكسابهم المهارات المناسبة والمهمة للتعامل معها وتجنب مخاطرها، كما أوضحت دراسة سابقة بانخفاض مستوى الوعي البيئي عامّةً لدى طلاب كلية العلوم جامعة صبراتة في ليبيا(القمودي وأخرون ،2022) وفي

دراسات أخرى أيضا بينت تدنى الوعي بمخاطر النفايات الخطرة على صحة الإنسان والبيئة-Sah ) (pore and etal,2006 وأن 86.2 أجابوا بأن تدوير النفايات لها دور كبير في المحافظة على البيئة، وتدل النسبة على وجود وعي بأهمية المحافظة على البيئية ، حيث أشار (سليماني، 2023) إلي معالجة مشكلة التلوث البيئي عن طريق إيجاد حلول للتخلص من النفايات بطريقة اقتصادية ،وأوضحت نتائج دراسته بأنه يجب إعادة إدخال المخلفات الصناعية من بقايا و نفايات في العملية الصناعية بإعادة تدورها و تحويلها إلى حالة يمكن من خلاله إعادة استعمالها واستهلاكها مـــرة أخرى، و كما أنه يجب التخلص من النفايات بطريقة آمنة و اقتصادية تحافظ على البيئة و تحقق التنمية المستدامة ،وحسب إجابة أفراد العينة حول رغبتهم في متابعة الأخبار التي تتعلق بالبيئة كانت الإجابة بحوالي ما نسبته(34.1%)ونسبة (93.4%)من المشاركين في الدراسة أجابوا بأن حل قضايا البيئة ومشاكلها لا يقتصر على وزارة البيئة وهذا صحيح حيث إن حماية البيئة وحل مشاكلها تشمل كل فرد من أفراد المجتمع بدءًا بالمواطن البسيط وصولا إلى صناع القرار مقارنة بدراسة (المركز العربي للأبحاث ،2013) الذي أكد فيها أن حل المشكلات البيئية لا يقتصر على الوزارات البيئية فقط ،كما أجاب( 94.5%) بأهمية مساهمة مؤسسات التعليم كالجامعات والمدارس في معالجة قضايا البيئة وتصحيح المفاهيم الخاطئة ذات العلاقة بسلامة ، كما أشار (كاتب ،2015)في دراسته إلى انه توجد علاقة طردية بين السلامة النفسية للطلاب ومدى تعاملهم مع حماية البيئة ،وما نسبته(95.6%)يؤيدون استعمال مصادر الطاقة البديلة مثل الشمس والمياه والرياح لإنتاج الكهرباء والطاقة الحرارية وهذا السلوك إيجابي حيث إنها طاقات نظيفة وذات تكلفة أقل وهذا ما أوضحه(عباس ،2023)في دراسته التي أكد فيه ضرورة التحول لاستخدام الطاقات النظيفة على البيئية .كما تبين أن(97.8،%)من المشاركين يؤيدون تصحيح أوضاع المصانع التي تعمل على تلوث البيئة، ويتم ذلك باستبدال المواد الملوثة للبيئة المستخدمة في العمليات الإنتاجية والصناعة بأخرى صديقة للبيئة والحد من انبعاثات الغازات حيث أكد (المبارك ،2020)،(عباس ،2023) في دراستهم ضرورة استعمال الطاقات النظيفة واستبدال مواد صديقة للبيئة بالمستخدمة في المصانع، وتبين أن أفراد عينة الدراسة يبدون قلقهم على مستقبل الأرض بسبب التلوث بحوالي ما نسبته (97.8%) وأن نسبة (80.2%) يشاركون مع أشخاص آخرين في حل قضايا البيئة وهده النتيجة مقاربة لدراسة(الأوجلي ،2021)و بأن ما نسبته(83.3%)يتعاونون

مع الآخرين في حل مشاكل البيئة، وتبين أن (98.9%)من أفراد عينة الدراسة يشجعون علي إقامة المناطق الصناعية خارج المدن، ويعد ذلك محاولة للتقليل من التلوث والضوضاء الذي ينتج من المناطق الصناعية؛ وحفاظا على حق المواطن في العيش في بيئة سمعية وبصرية سليمة وصحية كما أشارت (حميد ،2009) ونسبة(75.8%)من المشاركين يبدون اهتمام بالموضوعات التي تتعلق بالبيئة باعتبارها خطوة أساسية لحماية البيئة وأجاب (92.3%)أنهم يشعرون بعدم الارتياح تجاه المشكلات البيئية وهذا صحيح حيث إن تواجد الإنسان في بيئة غير متوازنة يجعله يشعر بالقلق كما في دراسة (محمد،2016)التي أوضح فيه أنه على الرغم من اعتبار القضايا صغيرة بالنسبة للمجتمع فإنها تحدث قلقًا بشكل كبير لدى أفراد المجتمع ،كما أقر(69.2%)من المشاركين أنهم يرغبون في زيارة الجمعيات والنوادي البيئية، وما نسبته (83.5%)من أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن عدد ضحايا التغييرات البيئية سوف يزداد في المستقبل، ونسبة(95.6%)يؤيدون التزام الدول بالاتفاقيات البيئية. كما صرح كافة المشاركين أنهم يؤيدون تفعيل القوانين التي تحمي البيئة بنسبة( 100%),حيث إن هذه القوانين والتشريعات تكفل الحد من التصرفات غير المسؤولة تجاه البيئة(الجحاوي وأخرون ،2018).وأجاب (97.8%)من المشاركين أنهم يقدرون الباحثين والمهتمين في قضايا البيئة وهده النتيجة مقاربة لدراسة الأوجلي الذي بين فيه أن حوالي ما نسبته (77.7%)من المشاركين يقدرون دور العلم في الحفاظ على البيئة(الأوجلي ,بن سعود.2021) و(62.6%)شاركوا في الحملات التطوعية لتنظيف الشوارع والمرافق العامة وحملات التشجير تعد هده النتيجة مقاربة لدراسة(مسعودي,.202) حيث كانت النسبة (35.54%).وأقر ما نسبته (92.3%)من أفراد العينة أنهم يقومون بإلقاء النفايات في الأماكن المخصصة لها وتعد هذه النسبة عالية، من خلال هذه النسبة يتضح لنا أن هذه الفئة لديها ميولات بيئية كبيرة تجاه البيئة (أبوالقاسم وأخرون،2016) وصرح ما نسبته( 39.6%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يقومون بالتبرع لدعم جمعيات حماية البيئة، النسبة نفسها من أفراد العينة أقروا أنهم يقومون بتنظيف خزان المياه الخاص في المنزل بشكل مستمر،؛ مما يؤكد أن هناك قصورًا من الجهات المسؤولة عن التوعية بأهمية التبرع للجمعيات القائمة على حماية البيئة، وكذلك عدم التشجيع نحو ممارسة الوعي بالحياة اليومية وأهمية تنظيف الخزان لتفادي مشكلة ثلوث المياه.(Sahpore and etal,2006) .

## الاستنتاج

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن أفرد العينة يمتلكون وعيا بيئيا جيدا، وفي ضوء هده النتائج أمكن وضع التوصيات الآتية:

1_عقد الندوات العلمية وورش العمل للتعريف بخطورة التلوث البيئي ولتنمية الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع.

2_وضع قوانين لمحاسبة المواطنين عند ارتكابهم مخالفة بيئية.

## المراجع

1. الزعبي ،عبد الله (2015) مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3.

2. أبو القاسم، سعدالله، سعيدي، هيبة، ابراهيم الرحماني ، أنيسة (2016) مخالفة الرمي العشوائي للنفايات الصناعية (الصلبة والسائلة) وانعكاساتها على الفرد والبيئة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.

3. شلبي، احمد (2000) أثر دراسة مقرر في التربية البيئية على اتجاهات طالب كلية التربية، جامعة الملك سعود، المؤتمر العلمي الثاني.

4. الأوجلي، فتحية الفرجاني، رحاب محمد بن سعود. (2021). الوعي البيئي وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بنغازي. مجلة البحوث المالية والاقتصادية، (6).

5.برغوتي،توفيق(2023)الوعيالبيئي:قراءةنظرية،مجلةالحكمةللدراساتالتربويةوالنفسية،72-83(1)11.

6. جمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، الإسكندرية، 15 – 18 يوليو.

7. حمياز، سمير (2021). دور المجتمع المدني في هندسة ونشر الوعي البيئي في الجزائر.

8. القمودي، خولة عبد السلام ، أماني محمد العياط، خولة أبولجام وحنين والي (2022). الوعي البيئي لطلاب كلية العلوم جامعة صبراتة. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية (181-174).

9. حميد ، رقية مرشد (2009) العوامل المؤثرة في التلوث الصناعي، مجلة ديالى للبحوث الانسانية،

(40).

10. زوام (2023) الثقافة السياسية للأسرة الليبية وانعكاسها على الوعي البيئي لأبنائها (دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية العامة) .مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، (15)8، 327-320.

11. سعد، مغلاها، تجديدة عبد الغني. (2020). واقع الوعي البيئي وسبل تطويره داخل مدينة سبها.

12. الصعيدي، عبد اللطيف، (1996) البيئة في الفكر الإنساني والواقع الإيماني، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.

13. الطراونة، محمد (2015) التربية البيئية «رؤية بنائية». عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

14. الججاوي،طلال محمد علي ، محمد محيسن عبد الرضا الزرفي. (2018). أطار مقترح لحوكمة لمؤسسات البلدية للحد من عمليات الاحتيال: بحث تطبيقي في المؤسسات البلدية لمحافظة بابل .مجلة دراسات محاسبية ومالية(42).13

15. عباس، جيهان عبد السلام. (2023). دور التمويل الأخضر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا .مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية172 .24(2)139-

16. عبد المقصود، زين الدين (1986)، البيئة والإنسان رؤية إسلامية، الكويت، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع.

17. عبيد، هاني، (200)، الإنسان والبيئية منظومات الطاقة والبيئة والسكان، دار الشروق عمان.

18. الفريح، مها بنت فواز (2021) مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات في المجتمع السعودي (دراسة مطبقة على طالبات الجامعة). مجلة البحوث التربية والنوعية 8، (8).183-220.

19. مسعودي، كلثوم، تركية خليفة (2021) الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع والسلوكيات المتبناة نحوالبيئة-دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 10(3)،206-185.

20. كاتب، سلوى على (2015)، العلاقة بين السلامة النفسية للبيئة التعليمية والصحة النفسية للطلاب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس(2)348 -353.

21. لشهب، سعد رجب حمدو، امبارك، عبد المنعم موسى على (2018). قياس مستوى الوعي البيئي لطلبة كلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مقارنة بين قسمي الموارد والبيئة وعلم النبات .المجلة الليبية العالمية، ع42، 1-18.

22. شنافي، ليندة (2012) تنمية الوعي البيئي عند أفراد المجتمع، مجلة علوم الإنسان والمجتمع،1.

23. المبارك، حصة عبد العزيز (2020). الوعي البيئي لآثار المصانع على الإنسان والبيئة: دراسة تطبيقية على سكان حي العزيزية في مدينة الرياض .مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية(122) 3-39،31.

24. محمد، رحيم حافظ، جواد كاظم فهد (2016). القضايا الصغيرة لدى الطلبات وعلاقتها بوعيهم البيئي. مجلة الأستاذة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 217(2)، 282-257.

25. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (2013) النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الدول العربية: سياسات التنمية وفرص العمل-دراسات قُطرية (Vol. 1).

26. خزعل، الهام ناشور(2019) التربية البيئية ودورها في الحد من المشكلات البيئية في العراق، المجلةالعراقية للعلوم الاقتصادية29، (63)17، 55.

27. زروالي،وسيلة (2021). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي، الجرائر.

28. يوسف، محمد بغدادي (2013). التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي،مجلة كلية التربية،بورسعيد (14) 926-902.

29. Silverside, D., & Jones, M. (1992). Smallscale poultry processing (Vol. 98). Food & Agriculture Org.